

والباقي قوله بمياه الابدية ويجوز ان تكون سميت بمعنى فخرته ولا  
يخفى ما في قوله في ذمام الليل من استعارة الذمام لليل  
وفي قوله الاسد لا يفتنه حول الكناس لها غاب من استعارة  
الاسد لرجال الحى والغايات لبيوتهم والظبا لنسائهم  
والكناس لخدمهم وقوله انما ان الظفاري لوقالت  
كالاسد بكاف التشبيه لكان احسن ضعيف لان الاستفان  
البلغ وفي قوله قد سميت نفاها بمياه القنبح والكملي  
من استعارة المياه لغتور الحاظها وانكسار اجفانها وفي  
قوله فنسخت الطيب معنى لطيف وجرى عادة الشعراء  
ان يصفوا موطن الحبيب بالطيب كقول بعضهم  
تفتوة مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينت في نسوة خفرات  
له ارج من حجر الهند ساطع . نطلع زينة من الحجرات  
نضوب بالضاد المعجمة والعين المهملة فاح يقال ضاع  
المسك يضيء اي فاح وخفرت بالخاء المعجمة والفا  
اي حسنت والخفر محركات الحيا والارج محركات الراء  
ولجيم انتشار الراجحة يقال ارج الطيب يارج كخرج  
اي انشرفت والرجحة والرياح الراجحة وهي بالراء وتشد له  
الياء المشناة وتطلع اصله تتطلع فهو مضارع والحجرات  
البيوت جمع حجره ولابي العلاء المغربي رحمه الله  
الموقدون بنحو نار ابدية لا يحضرون وفقد العز في المعين  
اذها القطر شمتها عبيدهم تحت الغمام للسان القطر  
للبحر ونون

لا يحضرون اي لا يسكنون الحضرة هي العز لان سكنى  
البادية اعز للانفس لعدم دخولهم تحت فتر الاموال القطر  
الاول بالفتح المطر والثاني بصفتين العمود الذي يتبخر  
به والغمام بالمعجمة السحاب الماطحة ومعناه ان هولا  
المهدوحين يوقدون النار في الليل بنحو اي يبرقع  
من الارض لمهتدي الضيف الساري سما لهم فاذا  
اطفا المطر النار اوقدوها بالطيب ليشرق الضيف  
الراجحة فيمهتدي اليه بيوتهم وللشهاب محمود رحمه الله  
بالمدان جزت كسبا نابذي سلم قف بي عليها وقل هذه الكسب  
ليقضي الخيد من جرحها وطرأ من نورها ولودى بعض ما يجب  
وخديمينا لغنى تهدي بشدا . سمية الرطب ان ضلت بك النجب  
الجرع ابا لرا الرابعة من الرمل والمعنى بالمعجمة المنزلة وفي  
قوله فالجب حيث العدا البيت معا لغنى في تحصن محبوبه  
وعزته مطلوبه ولبعضهم  
وشعبت رامة معرك يفة وابقلب اليز براسه لحظ الرسيم  
مدالكماة من الأسننة فوقه . ظلادوا ذلك الظل من نجوم  
النجوم دخان شديدا السواد ومنه وظل من نجوم ولاخر  
لقد جئت دون الحى كل تنوفة نجومها فسر السرا على وكمر  
وحضت ظلام الليل اسود فحة وودست عن الكسب بنظر من جرحها  
اشبهها بنور الحديد وريحا . عترت باطراف المتفقه السنن  
فلم التى الاصعد فوق الأمانة فقلت قضيب قد اطلع على نهر